البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة

مملكة البحرين

المناقشة العامة
بند: التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

اللجنة السادسة(القانونية)
(الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة)

نيويورك
الاثنين 4 اكتوبر 2018

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

أود في البداية أن أتقدم إليكم بخالص التهنئة لانتخابكم رئيسا لأعمال اللجنة السادسة للدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ونحن واثقون أنكم بما تتمتعون به من قدرات وخبرات متميزة ستساهم في تسيير وإنجاح أعمالها على أكمل وجه، وأتقدم أيضاً بالتهنئة إلى بقية أعضاء المكتب متمنيا لكم جميعاً دوام التوفيق.

السيد الرئيس،

تومن مملكة البحرين بأهمية تظافر الإرادة السياسية للدول الأعضاء، وإتباع نهج شامل لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه والتصدي لكل داعميه من دول وكيانات وأفراد، حيث لم يعد يقتصر الإرهاب على التنظيمات التي يمكن التعرف عليها بوضوح ومكافحتها وإنما بات يتخذ عدة أوجه وأشكال وأصبح وسيله تقوم من خلالها بعض الدول بخلق الأزمات في العديد من الدول الأخرى مما يؤدي إلى زعزعة الإستقرار وتهديد السلم والأمن الدوليين.

وإدراكاً منها بتلك المخاطر فإن مملكة البحرين تحرص على تفعيل مختلف أطر التعاون البناء مع شركائها وأصدقائها في المنطقة والعالم، وتشارك في تحالفات عديدة من بينها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة

الإرهاب، والتحالف الدولي ضد داعش، والتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وغيرها من التحالفات التي تعمل بشكل دؤوب على إرساء الأمن والسلم في المنطقة والعالم.

وعلى الصعيد الوطني فقد أقرت المملكة مجموعة من القوانين والأنظمة المعنية بمكافحة الإرهاب وذلك من قبيل القانون رقم (58) لسنة 2006 بشأن حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية وتعديلاته والذي وضع تعريفاً للإرهاب واستحدث نيابة للجرائم الإرهابية، والمرسوم بقانون رقم (4) لسنة 2001، بشأن حظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتعديلاته، كما قامت ومنذ العام 2001، بتأسيس لجنة حكومية مكونة من ممثلين عن الوزارات والهيئات المختصة كي تتولى مسؤولية وضع السياسات الخاصة بحظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقامت بلادي باستضافة المؤتمر الدولي لمكافحة تمويل الإرهاب وتجفيف منابعه في نوفمبر 2014، والذي تم على إثره اعتماد إعلان المنامة حول سبل مكافحة تمويل الإرهاب، وتنفيذاً لتوصيات المؤتمر تم عقد ورشة عمل حول التبرعات الخيرية ومكافحة تمويل الإرهاب والتطرف العنيف بالمنامة في نوفمبر 2015، لتبادل الرؤى ووجهات النظر في كيفية حماية مؤسسات المجتمع المدني من مخاطر الإرهاب والسبل الكفيلة للتصدي لتلك الظاهرة، مع عدم التأثير السلبي للأعمال الخيرية التي تقوم بها تلك المؤسسات.

كما وشاركت مملكة البحرين في المؤتمر الدولي لمكافحة تمويل الإرهاب، الذي عقد بعنوان "لا أموال للإرهاب " والذي نظمته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في العاصمة الفرنسية باريس في شهر أبريل من العام الحالي، وهذه بعض من من أبرز جهود مملكة البحرين في التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب والعمل على تطبيق استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب الذي اعتمدته الجمعية العامة في 2006، وتوصيات مجموعة العمل المالي المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب(FATF) .

وتأسست مجموعة العمل المعنية بالتواصل في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش في عام 2015، والتي تشارك فيها مملكة البحرين بفاعليه وتقودها المملكة المتحدة وتضم خبراء من عدد من الشركاء الرئيسيين في التحالف العالمي لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي، وتمكنت المجموعة من تأسيس نفسها كجهاز اتصالات استراتيجي دولي هام وفريد من نوعه استخدم العمليات النفسية (psy-ops) للتعامل مع قدرة داعش على التجنيد والتحريض على الهجمات وإلهام الدعم.

وفي الختام السيد الرئيس،

توكد مملكة البحرين موقفها الثابت الذي يدين وينبذ التطرف والعنف والإرهاب أيًا كانت دوافعه وتشدد على ضرورة اتباع نهج شامل لمكافحة الإرهاب وسبل تمويله، وستواصل مملكة البحرين العمل على تعزيز شراكاتها الإقليمية والدولية الرامية إلى دحر آفة الإرهاب.

وشكرا السيد الرئيس.